

## النهاية في غريب الأثر

{ شعث } ( س ) فيه لما بلغه هجاءُ الأعشَى عِلْقَمَةَ بنِ عُلَاثة العامريِّ - نهى أصحابه أن يَرُوُوا هجاءه وقال : إنَّ أبا سفيان شعَّث منِّي عند قيصر فرد عليه علقمةُ وكذَّبَ أبا سفيان [ يقال شعَّثتُ من فُلان إذا غَضَضتَ منه وتنقَّصتَه من الشَّعَث وهو انْتشارُ الأمر . ومنه قولهم : لمَّ اللّهُ شَعَثَه . ( س ) ومنه حديث عثمان [ حين شعَّث الناسُ في الطَّعْن عليه ] أي أَخَذُوا في ذَمِّه والقَدْح فيه بتشعُّعِ عِرْضه .

( س ) ومنه حديث الدعاء [ أسألك رحمةً تَلُمُّ بها شَعَثِي ] أي تجمَعُ بها ما تفرَّق من أمرِي .

( س ) ومنه حديث عمر رضي اللّهُ عنه [ أنه كان يَغْتَسِل وهو مُحْرِم وقال : إنَّ الماء لا يَزِيده إلاَّ شَعَثًا ] أي تفرُّقًا فلا يكون مُتَلَبِّدًا . - ومنه الحديث [ رَبُّ شَعَثٍ أَغْبِر ذِي طِمْرِيْنَ لا يُؤْبِه له لو أقسم على اللّهِ لأَبْرَه ] .

( س ) ومنه حديث أبي ذرٍّ رضي اللّهُ عنه [ أَحَلَّ قَتْمُ الشَّعَثِ ] أي الشَّعْرَ ذَا الشَّعَثِ .

( ه ) ومنه حديث عمر [ أنه قال لزيد بن ثابت رضي اللّهُ عنهما لمَّا فرَّع أمرَ الجَدِّ مع الإخوةِ في الميراث : شَعَّثتُ ما كُنْتُمْ مشعِّثًا ] أي فرَّق ما كنت مُفرِّقًا .

( س ) ومنه حديث عطاء [ أنه كان يُجيز أن يُشَّعَث سَدَى الحرم ما لم يُقْلَع من أصله ] أي يُؤخَذ من فُرُوعه المُتفرِّقة ما يَصير به شَعَثًا ولا يَسْتَأصله